

دار الهجرة النسائية الى القرءان الكريم



دورة الأصول النيرات في القراءات (الجزء الثاني)

دورة مختصرة في شرح الدرّة

لخادمة الإسلام: الشيخة شيماء

تصميم الطالبة: لينة الشريف

شرح

مَثْنُ

(الدرّة المضيئة في القراءات الثلاث المرضية)

المتمة للعشرة


للإمام الحافظ

أبو الخير

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

الشهير بابن الجزري

المتوفى سنة ٨٣٣ من الهجرة

The background features a decorative border with white and purple flowers, green leaves, and gold ribbons on a grey grid. A central white box with a black border contains the text.

بَابُ الْبِسْمَلَةِ وَأُمِّ الْقُرْآنِ

شرح باب البسمة وأم القرءان : الجزء الأوّل



باب البسمة في الدُّرَّة

الحكم بين السورتين

✓ مذهب قرءاء الدُّرَّة بين السورتين

✓ قرءاء الشاطبية وقرءاء الدُّرَّة

✓ بين سورة الأنفال وبراءة

✓ الحكم في الأربع الزُّهر

الابتداء بأوائل السُّور

الابتداء بأواسط السور

الجزء الأول
باب البسملة

بَابُ الْبِسْمَلَةِ

لم يذكر الامام ابن الجزري باب الاستعاذة .
لأن قراء الدُّرَّة وافقوا أصولهم في هذا الباب .

فَإِنْ خَالَفُوا أَذْكَرُ وَإِلَّا فَأَهْمِلَا

وذلك لأنَّ حكم الاستعاذة عام لجميع القراء .
في القراءان لقول الله تعالى في سورة النحل :

(فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)

بَابُ الْبِسْمَلَةِ

قال الأمام ابن الجزري

وَبِسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أُمَّةٌ

وَبِسْمَلِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أُمَّةٌ

أُمَّةٌ

أ: أبو جعفر براوييه

مذهبه: البسمة بين كل سورتين سوى براءة

المخالفة: خالف فيه أصله الامام نافع باعتبار الاتي :

احد راوي نافع (ورش) له البسمة والسكت والوصل

بينما ابو جعفر وراوييه له البسمة قولاً واحداً...

لم يخصص ابن وردان فقط بالخلاف بل حدد

ابو جعفر بتمامه

الموافقة: وافق يعقوب أصله أبا عمرو

وافق خلف أصله حمزة.

حالات البسطة

في ابتداء السورة
اثناء السورة
بين السورتين

وقد ذكر الامام ابن الجزري الحكم بين السورتين

الحكم بين السورتين

أبو جعفر



ثلاثة أوجه البسملة

عدا بين الانفال وبراءة

الحكم بين السورتين

يعقوب



ثلاثة أوجه البسمة
السكت
الوصل

الحكم بين السورتين

خلف العاشر



الوصل بلا بسملة

ملخص مذاهب القراء بين السورتين

الوصل

السكت

ثلاثة أوجه
البسمة

خلف العاشر

يعقوب

أبو جعفر



وجاء في حل المشكلات
للشيخ: محمد عبد الرحمن الخليجي

وبين كلِّ سورةٍ وأخرى
مَنْ يُبَسِّمُ ثَلَاثَ تُقْرَأُ
قَطْعُ الْجَمِيعِ ثُمَّ وَصَلُ الثَّانِي
وَوَصَلُ كُلِّ فَاتِلٍ بِالِإِتْقَانِ
وَاسْكُتْ وَصِلْ بِدُونِهَا الْوَصْلُ فَقَطْ
مَنْ لَهُ ذَلِكَ وَاحْذِرِ الْغَلَطُ

الحكم بين السورتين



قرآء الشاطبيّة وقرآء الدرّة

حمزة

ورثش وأبو عمرو
وابن عامر

قالون وابن كثير
وعاصم والكسائي

الوصل
بلا بسملة

السكت
بلا بسملة

ثلاثة أوجه
البسملة

خلف العاشر

يعقوب

أبو جعفر



بين الأنفال وبراءة

﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (الأنفال: ٧٥)

الوقف

السكت

الوصل

﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (التوبة: ١)

تجوز هذه الالوجه الثلاثة من دون بسملة عند وصل أي سورة قبل التوبة بأول التوبة
أما ان كانت السورة بعد التوبة في التلاوة ..عند وصلها بأول التوبة يتعين الوقف
ويمتنع السكت والوصل كما يرى صاحب البدور الزاهرة (لا يُوجد نص على حكمها من ائمة القراءة)

الأربع الزُّهر

﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْقُوَى وَأَهْلُ الْغَفِرَةِ ﴿٥٦﴾ ﴾ المدثر

﴿ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ ﴾ القيامة

﴿ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾ ﴾ الانفطار

﴿ وَيَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ﴾ المطففين

﴿ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ ﴾ الفجر

﴿ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ ﴾ البلد

﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾ العصر

﴿ وَيَلِّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةٍ ﴿١﴾ ﴾ الهمزة

الأربع الزُّهر

مذهب التسوية

الأربع الزُّهر	بين السورتين
البسمة	البسمة
السكت	السكت
الوصل	الوصل

هو المذهب المختار الذي عليه العمل

الأربع الزُّهر

مذهب التفارقة

الأربع الزُّهر	بين السورتين
البِسْملة	البِسْملة
البِسْملة	السكت
السكت	الوصل

الإبتداء بأول السورة

أجمع القرّاء على الآتي:

□ الأتيان بالبسملة عند الإبتداء بأول كل سورة .

إلّا براءة

□ لا خلاف بينهم في ترك البسملة عند الإبتداء .

بسورة التوبة

□ لا يختلف الحكم سواءً كان الإبتداء بعد .

قطع أو بعد وقف .

الإبتداء بأواسط

أواسط السور : هو ما ~~العس~~ ~~ورئ~~ ~~لها~~ ولو بأية أو كلمة .
والحكم عند الابتداء بها على مذاهب:

□ المذهب الأول : **جواز الأتيان بالبسملة وتركها لا فرق في ذلك بين براءة وغيرها**

□ استثنى بعضهم وسط براءة فألحقها بأولها في عدم جواز البسملة

□ المذهب الثاني : **عدم جواز البسملة في أواسط السور إلا لمن مذهبه الفصل بالبسملة بين السورتين**



القرآنُ كالصاحبِ كلما
طالَت الصُّحْبَةُ عرِفَتْ أسرارَهُ
فالصاحبُ لا يعطي سرَّهُ من
يجالِسُهُ دقائقُ ثم ينصرفُ

اللهم أجعل عملنا لك خالصاً
واجعله صدقة جارية لنا ولوالدينا ومشايخنا
وامن علينا بتمامه على الوجه الذي يرضيك عنا